

13- الدرس الثالثون- الحج وفيه تلخيص ما يجب على الحاج من

منسق الشيخ [القسم السابع] II الفوائد الباذية

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر مشروع كبار العلماء ان يقدموا لكم الدرس الثالثين قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله في كتاب الدروس المهمة لعامة الأمة. سادسا فصل في حكم الاحرام بالحج يوم الثامن من ذي الحجة. والخروج الى منى. فإذا كان يوم التروية وهو الثامن - 00:00:00

من ذي الحجة استحب للمحلين بمكة ومن اراد الحج من اهلها الاحرام بالحج من مساكنهم. لأن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اقاموا بالابطح واحرموا بالحج منه يوم التروية عن امره صلى الله عليه وسلم. ولم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يذهبوا الى البيت فيحرموا عنده او عند الميزاب. وكذا لم يأمرهم بطوف الوداع عند خروجهم الى ولو كان ذلك مشرعوا لعلمهم ايام والخير كله في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم. ويستحب ان يغتسل ويتنظف - 00:00:34

00:00:55

طيب عند احرامه بالحج كما يفعل ذلك عند احرامه من الميقات وبعد احرامهم بالحج يسن لهم التوجه الى منى قبل الزوال او بعده من يوم التروية. ويكتروا من التلبية الى - 00:01:20

ان يرموا جمرة العقبة ويصلوا بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر والسنة ان يصلوا كل صلاة في وقتها قصرا بلا جمع الا المغرب والفجر فلا يقتصران ولا فرق بين اهل مكة وغيرهم - 00:01:37

لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس من اهل مكة وغيرهم بمنى وعرفة ومزدلفة قصرا. ولم يأمر اهل مكة بالاتمام ولو كان واجبا عليهم لبيته لهم. ثم بعد طلوع الشمس من يوم عرفة يتوجه الحاج - 00:01:57

من منى الى عرفة ويحسن ان ينزلوا بنمرة الى الزوال ان تيسر ذلك. لفعله صلى الله عليه وسلم فاذا زالت الشمس سن للامام او نائبها ان يخطب الناس خطبة تناسب الحال. يبين فيها ما يشرع للحجاج فيها - 00:02:17

هذا اليوم وبعد ويازيرهم فيها بتقوى الله وتوحيده والاخلاص له في كل الاعمال. ويحذرهم من محارمه يوصيهم فيها بالتمسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. والحكم بهما والتحاكم اليهما في كل - 00:02:37

للامور اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك كله وبعدها يصلون الظهر والعصر قصرا وجمعوا في وقت الاولى باذان واحد واقامتين لفعله صلى الله عليه عليه وسلم. رواه مسلم من حديث جابر رضي الله عنه. ثم يقف الناس بعرفة وعرفة كلها موقف - 00:02:57

الابطن عرنة ويستحب استقبال القبلة وجبل الرحمة ان تيسر ذلك فان لم يتيسر استقبالهما استقبل القبلة وان لم يستقبل الجبل ويستحب للحجاج في هذا الموقف ان يجتهد في ذكر الله سبحانه ودعائه والتضرع اليه - 00:03:23

ويعرف يديه حال الدعاء وان لبى او قرأ شيئا من القرآن فحسن ويحسن ان يكثر من قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل - 00:03:46

كل شيء قادر لما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وافضل ما قلت انا والنبيون من قبلني لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر - 00:04:02

وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. فينبغي الاكثار من هذا الذكر وتكراره بخشوع وحضور قلب - [00:04:26](#)

وينبغي الاكثار ايضا من الاذكار والادعية الواردة في الشرع في كل وقت ولا سيما في هذا الموضع وفي هذا اليوم العظيم. ويختار جوامع الذكر والدعاء. ولا يزال الحجاج في هذا الموقف - [00:04:46](#)

مشتغلين بالذكر والدعاء والتضرع الى ان تغرب الشمس فاذا غربت انصرفوا الى مزدلفة بسکينة ووقار واكثروا من التلبية واسرعوا في المتسع. لفعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز الانصراف قبل الغروب - [00:05:02](#)

لأن النبي صلى الله عليه وسلم وقف حتى غربت الشمس وقال خذوا عني مناسكم مكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمة الله - [00:05:23](#)